استعدوا للمظاهرات اول ايار في الناصرة وحيفا وتل ابيب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — חמחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغوراء) — אל־אתיחאד

٢٤ نيسان ١٩٦٢
١٩ ذو القعدة ١٣٨١
العدد ١٠٠ السنة الثامنة عشرة
20 ניסן 5722
24 . 4 . 1962
No, 100 Vol, XVIII

مظاهرات اول ايار

في تل ابيب	يوم السبت ٢٨-٥-٦٢ الساعة ١٠ قبل الظهر
في حيفا	يوم السبت ٢٨-٤-٦٢ الساعة ٤ بعد الظهر
في الناصرة	يوم الثلاثاء اول ايار الساعة ١٠ قبل الظهر
في الطيبة	يوم السبت ٥ ايار باشتراك عمال الطيرة وقلنسوة وباقة الغربية وجوارها

اجتماع السوفيات الاعلى بهيئته الجديدة

موسكو - افتتحت في قصر الكرملين أمس الدورة الاولى للسوفيات الاعلى بهيئته الجديدة ، وانعقد مجلسا البرلمان - مجلس الاتحاد ومجلس القوميات على حده وأقرا جدول اعمال الدورة التي تضم انتخاب لجنتي الطعون واللجنتين الدائمتين واقرار مراسيم هيئة رئاسة السوفيات الاعلى وتشكيل الحكومة السوفياتية وانتخاب المحكمة العليا وتنسيق الدستور الجديد للاتحاد السوفياتي . وقال الاكاديمي الكسندر ارجوزوف في افتتاح الدورة ان انتصار كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في انتخابات السوفيات الاعلى قد دلت على وحدة الشعب السوفياتي التي هي الضمان لتنفيذ برنامج بناء الشيوعية . وقد انتخب رئيسا المجلسين ونوابهما . وتستمر الدورة في اعمالها اليوم .

مكملان يحث كنيدي على عقد مؤتمر الاقطاب بدلا من أستئناف التجارب النووية الان

زعيم حزب الاحرار البريطاني يطالب بتأجيل التجارب النووية الامريكية . ومؤتمر الشباب الاشتراكي يطالب بتصفية القواعد .. اجتماع مكملان كنيدي في ٢٨ نيسان .

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - في المانيا الغربية ٢٠ طابوراً منظما قاموا بمظاهرات معادية للتجارب النووية في مختلف أنحاء البلاد - في بريطانيا دعا مؤتمر الشباب الاشتراكي الى عدم القيام بتجارب نووية .. وهناك ايضاً طالب زعيم حزب الاحرار الولايات المتحدة بتأجيل سلسة التجارب النووية التي تزمع القيام بها .. وفي غير هذين القطرين ارتفعت الاصوات داوية تطالب الولايات بعدم البدء بتجاربها حتى لا ينفرط العقد وتقوم الدول النووية الاخرى بسلسلة مشابهة .

وحيال هذا الامر تصمت واشنطن ولا تعلن عن موعد التجارب النوويه بالضبط .. اما الموعد التقريبي فهو في نهاية الشهر ..

مكملان يطالب بتأجيل التجارب

وتقول المصادر الامريكية ان موعد التجارب النوويه الامريكيه سيتقرر اثر اجتماع الرئيس الامريكي كنيدي برئيس وزراء بريطانيا مكملان في واشنطن يوم السبت القادم ..

ولكن المصادر البريطانيه تقول ان مكملان سيحاول خلال هذا الاجتماع اقناع الرئيس كنيدي بتأجيل التجارب النوويه ..

وذكرت الساندي تايمس ان مكملان اجرى مباحثة هاتفية مع كنيدي بهذا الشأن ولكنه لم يفلح ولذلك سيقوم بمحاولة جديدة عند اجتماعه بكنيدي

ويقول مراسل رويتر المراقبون يعتقدون ان مكملان قد يحاول اخذ موافقة كنيدي على عقد مؤتمر اقطاب قريب بدلا من المضي بالتجارب النوويه،

ويضيف المراسل ان الولايات المتحدة تنوي اجراء ٢٥ تجربه نوويه

(البقية على الصفحه ٤ عمود ١)

ابحاث اجتماع كنيدي مكملان

واشنطن — سيبحث الزعيمان الغربيان كنيدي ومكملان اثناء اجتماعهما في نهاية هذا الاسبوع نزع السلاح والحلف الاطلسي وحلف جنوب شرقي آسيا ومسألة انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبيه .

كلمتنا

حيال المستقبل البائس الذي يعده الحكام للعمال

الوف العمال اشتركت في اضرابين انذاريين وقعا على نطاق قطري من اجل علاوة غلاء حقيقية تدفع شهرياً ومن اجل زيادة الاجور ووقف مد موجة الغلاء المتفاقمة ..

والحكومة التي دفعت موجة الغلاء المتفاقمة بسياستها الاقتصادية الجديدة ' سياسة خدمة الاحتكاريين والخنوع لهم ' بذلت منذ البداية كل جهد لعرقلة كفاح العاملين لان نيتها كانت مبيتة على عدم دفع علاوة الغلاء وعدم الاهتمام الجدي بوقف موجة الغلاء وتخفيض ارباح المستغلين .

واذا كانت الحكومة قد اغدقت الوعود على العمال وزعمت انها تنوي دفع علاوة الغلاء في تموز القادم اذا ازداد الغلاء حقا ! فذلك لأنها ارادت ان تناور لكسب الوقت وتفسيخ وحدة العمال ووقف دينامية نضالهم .

ونية الحكومة ما كانت لتختفي طويلا وراء الوعود والمناورات وها هي تعلنها الان

فوزيرا المالية والصناعة ينويان العمل على الغاء علاوة الغلاء عملياً بعد ان يدفعا العلاوة القادمة - اذا لم ينجحا في تزييف جدول الغلاء بسندات لا يعرف تماماً متى تستحق ومتى تدفع اذا استحقت . وهما يخفيان مخططهما المعادي للعمال تحت اسماء طنانة من نوع « لجم الغلاء » و« تجميد الاسعار » .

حتى قيادة الهستدروت المبائية التي ساعدت الحكام على عرقلة نضال العمال من اجل حقوقهم اعلنت انها فوجئت بتصريحات الحكام - خصوصاً وانها جاءت في وقت بدأت فيه الهستدروت مفاوضتها مع اتحاد اصحاب الصناعة حول اتفاقية علاوة الغلاء .

ان عداء الذين يقبضون على زمام الامور للعمال لم يعد سراً .. بل لم يعد من الممكن اقناع الكثيرين بالنعوت « القومية » التي تضفى عليها من مثل ضرورة « تثبيت الاقتصاد القومي » واصلاحه وتبرأته !!

ولذلك فمن البديهي ان يندفع الكثيرون من العمال الذين احجموا عن النضال اثناء الاضرابين الانذاريين نحو طريق الكفاح

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ريح التجارب النووية الامريكية .. تهب على مؤتمر نزع السلاح في جنيف

في أعقاب بيان بشير العظمة الوزاري

اعيد قانون الاصلاح الزراعي القديم واممت الحكومة الانتقالية الشركة الخماسية

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - الحكومة الانتقالية في سوريا شرعت في تنفيذ السياسة المحلية التي اعلنتها وقد صدرت مراسيم تتعلق في الشؤون الاقتصادية والمالية وتنظم الحريات العامة .. هذا ما اعلنه بشير العظمة رئيس وزراء الحكومة الانتقالية .

وفعلا ألغي تعديل قانون الاصلاح الزراعي هذا التعديل الرجعي الذي اقرته حكومة الدواليبي ووافق عليه البرلمان المنحل واعيد العمل بالقانون القديم الذي اصدر أيام الوحدة ، كما صدر مرسوم بتأميم الشركة الخماسيه

وطلبت وزارة الاقتصاد من البنوك التقيد بقرارات تنظيم النقد الصادرة في ١٥ شباط من العام الماضي الخاصه بتحويلات العملة الاجنبيه .

وكان بشير العظمه قد اذاع بيان حكومته الوزاري (لعدم وجود

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

اجتماع احتفالي بموسكو بذكرى لينين

موسكو - عقد المسرح الكبير - « بولشوي تياتر » هنا الاجتماع الاحتفالي بذكرى يوم ميلاد فلاديمير ايليتش لينين الثاني والتسعين .

واشترك في الاجتماع قادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية والشخصيات الاجتماعية وممثلو الرأي العام في العاصمة ومندوبو الصحف ووكالات الانباء

والقى رئيس الحكومة ، خروتشوف كلمة قال فيها ان الحزب الشيوعي السوفياتي يسير بمثابرة في الطريق التي اشار اليها لينين . لقد قدمت الماركسية - اللينينية ومازالت تقدم ' ملايين الناس للنضال من اجل الحرية والسعادة .

القيسوني يبحث في واشنطن أمر « المساعدات » الامريكية التي تحتاجها الجمهورية العربية المتحدة

مؤامرة على الجمهورية المتحدة لعزلها وتبرير التدخل العسكري في شؤونها !

القاهرة - اذاع راديو القاهرة ان عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية المتحدة يبحث الان مع بنك النقد الدولي والخزانة (وزارة المالية) الامريكية مسألة الحصول على مساعدتها في مشروع السنوات الخمس للتنمية .

وقبل ذلك اذاع مراسل رويتر من واشنطن ان عبد المنعم القيسوني تداول مع موظفي البيت الابيض (مقر رياسة الجمهورية الامريكيه) وبنك النقد الدولي حول المساعدة الاقتصاديه التي تنشدها حكومة الولايات المتحدة وذكر ان القيسوني يطالب بـ ٥٠٠ مليون دولار حتى تستطيع الجمهورية المتحدة مضاعفة الدخل القومي الفرد الواحد خلال عشر سنوات .

مؤامرة على الجمهورية المتحدة لا تشترك فيها امريكا

هذا وقد نشرت « الجمهورية » القاهريه تفاصيل مؤامرة قالت انها « تقس » في لندن وعمان وتل ابيب وباريس وطهران وبعض عواصم الاقطار العربيه الاخرى ضد الجمهورية العربية المتحدة .

وهدف المؤامرة تطويق الجمهورية المتحدة بحكومات رجعيه لخنقها واستخدام السلاح ضدها .. وقالت « الجمهورية » ان دائرة الاستخبارات البريطانيه نظمت اجتماعات لهذا الغرض في بعض العواصم العربيه ، وان الهدف من عزل الجمهورية المتحدة تمهيد الطريق لانقلاب داخلي فيها يبرر التدخل العسكري في شؤونها .

وحيال هذا عقب مراسل « الاتحاد » السياسي :

ليس غريباً ان يتآمر الاستعمار على الدول العربيه المتحررة .

ولكن ، الا تعلم امريكا - قائدة الاستعمار العالمي - بهذه المؤامرة أم ان هناك علاقة بين رحلة القيسوني الى الولايات المتحدة .. وابعاد الولايات

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

اقرأ في عدد الجمعة القادم

- معارضة المبلم في الاسر البنغوريوفي - توفيق طوبي
- لهيب الثورة ينتشر في امريكا اللاتينيه - اميل توما
- مثهن وسارتا - قصه بقلم اوليس فونشار
- لماذا نشروا عصفورمن الشرق - محمود درويش

والابواب العاديه الاخرى

الدول العربية تطالب بعدم تسليح اسرائيل بالاسلحه النوويه

القاهرة — نشرت جريدة « الجمهوريه » القاهريه ان الدول العربيه قررت التقدم بمذكرة مشتركة الى الحكومتين الامريكيه والفرنسيه بشأن « الخطر الذي يهدد السلام في الشرق الاوسط والناجم عن تسلح اسرائيل بالاسلحة النوويه » .

وقالت « الجمهوريه » ان هذا القرار قد اتخذ في دورة الجامعة العربية التي انعقدت مؤخراً في الرياض .

وذكرت الجريدة القاهريه ان الحكومات العربيه التي لها علاقات دبلوماسيه مع فرنسا ستعمل جهدها لوقف المساعدة الفعليه التي تقدمها فرنسا لاسرائيل خصوصاً بعد ان ثبت ان فرنسا تضع تحت تصرف اسرائيل عدداً من الخبراء لمساعدتها في الميدان النووي،

واوردت « الجمهوريه » ايضاً ان الجامعة قررت ان تسترعي انتباه حكومة هولندا الى ان الصفقة التي عقدتها مع اسرائيل لشراء اسلحة اسرائيليه تعتبر عملا عدائياً ضد العرب وقد تؤثر على العلاقات الاقتصاديه والتجاريه بين هولندا والدول العربيه .

جونسون لا يزال متفائل بعد مباحثاته مع المسؤولين في لبنان !

حيفا — لمكاتب الاتحاد — بصدور هذا العدد من المتوقع ان يكون المبعوث الامريكي جوزيف جونسون (ذكلاً مبعوث لجنة التوفيق الفلسطينية) قد وصل الى القاهرة محطته الثالثة في جولته الشرق أوسطية ..

وتقول آخر الانباء ان جونسون انهى محادثاته في محطته الثانيه - بيروت - مع المسؤولين في الحكومة اللبنانيه ، اما محطته الاولى فكانت القدس حيث بدأ سلسلة مباحثاته حول القضية الفلسطينيه مع المسؤولين الاسرائيليين .

ومثلما صرح انه يرى قبساً من نور بعد محادثاته في القدس صرح انه متفائل بعد مباحثاته في بيروت قائلا ، انه متفائل حول امكانات حل قضية اللاجئين على اساس مقررات الامم المتحدة .

وفي بيروت اجتمع جونسون ، الذي سوف لا يزور العربية السعوديه ، باحمد الشقيري وزير الدوله السعودي الخاص بالشؤون الفلسطينيه .

والمتوقع ان ينتقل جونسون بعد مباحثاته في القاهرة الى دمشق ثم عمان قبل ان يعود الى اسرائيل كما صرح عند مغادرته لها .

ولكن تفاؤل جونسون لم تعكسه الصحافه اللبنانية التي ابدت تشاؤماً من نتائج بعثة جونسون الامريكي .

تصريح وصفي التل

وفي عمان صرح رئيس الوزراء الاردني وصفي التل ان حكومته ستتمسك خلال مباحثاتها مع جونسون بقرار الامم المتحدة الذي يخير اللاجئين بين العودة والتعويض .

وقال انه دعا احمد الشقيري لزيارة الاردن لان خبرته في القضية الفلسطينيه وقضية اللاجئين ستساعد الاردن عند مباحثات حكومته مع جونسون .

رجال علم في حيفا ينضمون الى المطالبين بتجريد المنطقة من السلاح النووي

حيفا - اعلن عدد من رجال العلم هنا انضمامهم الى المطالبين بمنع تسليح الشرق الاوسط بالاسلحة النووية .

فقد وقع نحو ٢١ من اعضاء هيئة كلية الهندسة الكهربائية ، في « التخنيون » بحيفا على عريضة تطالب بفرض رقابة من الامم المتحدة على منع تطوير وانتاج وامتلاك الاسلحة النووية في دول منطقة الشرق الاوسط .

وذكر هؤلاء انهم يرون خطراً شديداً على اسرائيل والشرق الاوسط من جراء تسرب الاسلحة النووية الى دول المنطقة وانهم يطالبون بوقف ذلك قبل فوات الاوان .

جبابيس

عبر التاريخ!

الزعيم الفاشي الفرنسي ، سوستيل ، هارب من يد العدالة ، ويقولون انه في ايطاليا او اسبانيا

والجنرال الفاشي ، جوهو ، محكوم عليه بالاعدام وهو يقبع الان في احد السجون بفرنسا .

وقائد "منظمة الجيش الفرنسي السرية" ، رئيس عصابات الفاشيين الفرنسيين القتلة ، الجنرال سالان . القي القبض عليه .. واعتقل .. وزج في احد السجون تمهيداً لمحاكمته .

هذه الانباء مبعث سرور للشعب الفرنسي ، للشعب الجزائري لكل الدمقراطيين وانصار الحرية والتقدم والخير في العالم . وكلها ما كانت لتحدث لولا النضال البطولي الذي خاضه الشعب الجزائري خلال نحو ٨ سنوات .. ولولا النضال المتيد الذي خاضه الشعب الفرنسي ، بقيادة الشيوعيين الذين قدموا اغلى التضحيات ، ضد قوى الفاشية والرجعية السوداء في فرنسا نفسها .. ولولا التأييد العالمي الجبار الذي حظيت به هاتان المعركتان .

ولكن هناك ايضاً من ساءهم .. ازعلهم .. اقلقهم .. تتابع مثل هذه الانباء . ومن هؤلاء بالطبع .. في بلادنا ، في اسرائيل

فالجنرال الفاشي ، جوهو ، والجنرال سوستيل كانا قد زارا اسرائيل وحلا ضيفين على الزمرة العسكرية الحاكمة فيها .

وجريدة معريب كتبت تقول : ان الجنرال الفاشي سالان .. "بوذي" .. وانه لا يترك ابداً تمثال بوذا الصغير المصنوع من الذهب .. وانه "يشاور" هذا التمثال قبل ان يقدم على اتخاذ قرار هام ..

وكما هو معروف فان في بلادنا هنا .. تابع بوذي ولكنه لا يحمل تمثالا لبوذا ، لا من ذهب ولا من خشب ، وانما يحج اليه في عقر داره في .. بورما ، ويختلي به اياماً يفكر !

وهؤلاء الذين رحبوا بجوهو وسوستيل ، والذي زار بلاد بوذا واختلى في محرابه اياماً قد ازعلتهم واغضبتهم الانباء الواردة من فرنسا ومن الجزائر .

ولكن هؤلاء في واد والدنيا كلها في واد آخر .

من عبر التاريخ ان سوستيل هارب ، وان جوهو محكوم عليه بالاعدام ، وان سالان يقبع في السجن ينتظر الحكم عليه .

محمد خاص

هؤلاء يركضون نحو الحرب واولئك يقولون : آمين

بقلم **موشه سنيه**

نشرت جريدة «سنداي تايمز» في الاسبوع الماضي مقالا لكاتبها في شؤون الشرق الاوسط المقيم في بيروت قالت فيه ان النزاع على تحويل مياه نهر الاردن هو اليوم اشد تهديد للسلام في المنطقة ، وان خطر الاصطدامات العسكريه يزداد ويشتد من يوم الى آخر .

ونحن لا نسترعي انتباه الجمهور الاسرائيلي لهذه الفقرة في مقال الجريدة اللندنيه الجديه لكي نوضح مجدداً موقفنا بان الاصطدامات العسكريه لن تحل قضية توزيع مياه الاردن ، كما انها لم تحل قضية حرية الملاحة الاسرائيليه في قناة السويس . وانما لان الدلائل تزداد بان بن غوريون ورجال طغمته العسكريه قد قرروا ان حربا اسرائيليه - عربيه هي حتميه في المستقبل القريب لانهم يندفعون نحوها .

وقبل ايام استعرض قائد الجيش ، تسفي تسور ، امام اجتماع للضباط مشاريع الجيش الاسرائيلي للسنة القادمه واكد حتمية «اصطدام عام» بين الدول العربيه واسرائيل معلنا ان «الدول العربيه لا ترى نفسها حتى الان مسلحة لاصطدام عام» ولكن «الانفراج .. هو امر زائل وانه قد يستمر شهراً او سنة او اكثر »

والانطباع هو انه ، في اقصى حد ، بعد سنة او اكثر ، وفي ادنى حد بعد شهر ، قد ينزل علينا « اصطدام عام» ، «حرب شامله» . وقائد الجيش قد ارفق هذا الكلام بالتحذير من « عدم اكتراث المواطنين » واعلن ان مشروع الجيش لهذه السنة هو «اكبر المشروعات التي وضعت في الجيش ذات مرة» و«اوسع هذه المشروعات واكثرها نفقات في الميزانيه » . ثم اضاف ان الجيش قد يضطر الى «النضال على شؤون حيويه» مثل تحويل مياه نهر الاردن الى النقب او حرية الملاحه في مضائق ايلات « حتى بدون اندلاع حرب كامله » .

وتلخيص ذلك هو ، إما حرب كامله خلال سنة ـ واما اصطدامات عسكريه جزئيه قد تؤدي بالطبع الى ان تتسع لتكون مبارزة حربيه كامله .

واقوال قائد الجيش هي ترجمة عمليه «للنبوءة» المعروفه التي اعلنها بن غوريون بانه تنتظرنا مبارزة حربيه حاسمه في السنوات العشر الثانيه على قيام اسرائيل وربما في النصف الاول من العشر السنوات الثانيه التي تنتهي كما يعرف الجميع في سنة ١٩٦٣ .

في ايام صيف سنة ١٩٦١ ، وفي خطاب انتخابي للكنيست الخامسة في جبعات اولغا تفوه قائد الجيش السابق موشه ديان بتهديدات حربية من نوع « سننسف مركز شرطة عبر الحدود » و«سنحتل شبه جزيرة سيناء بالقوة» . ورداً على هذه التهديدات كتبت جريدة هآرتس مقالا افتتاحيا (٦١/٧/٢٤) قالت فيه ، « اذا اراد ممثلو احزاب أخرى ان يصفوا المباي بانه حزب ينشد الفرص للمغامرات العسكريه فانهم يستطيعون الاعتماد على خطاب موشه ديان الذي لم ينجح في إخفاء تشوقه لهذه المغامرات . ولكن الفرق كبير بين خطاب انتخابي لقائد الجيش السابق وبين خطاب لقائد الجيش الحالي في اجتماع عسكري رسمي للضباط الكبار .

وقبل أسبوع من تجدد إطلاق النار في بحيرة طبريا ، وقبل أسبوعين من غزوة النقيب ، نشر بن غوريون مقاله المعروف ، « وجهة الجيش الاسرائيلي» (دافار ٦٢/٣/٢) وفيه تنبأ «ان استغرب اذا ازدادت حوادث الحدود من وقت الى آخر في الشمال» ، غير ان هذا لم يكن جوهر المقال ، انما الجوهر هو الفرضية القاطعه بانه تنتظرنا حرب مع مصر اومع سوريا اومعهما كلاهما «على الرغم من انفصال سوريا ومصر» وان القضية هي قضية زمن فقط ،

«فمن غير الممكن ان نقول بجزم ان مصر ، على الرغم من تعاظم قوتها المستمر ، تعد لشن حرب على اسرائيل في الايام القريبه . ولكن الامر الذي لا يتناوله الشك هو ان عبد الناصر الذي لم يتنازل عن توحيد العالم العربي برئاسة وزعامته . يُعد حربا لاجل بعيد ايضاً ولهذا فهو يسعى لاستجلاب سلاح غير تقليدي» . ولهذا يترتب علينا ان نكون مستعدين في كل أسبوع وفي كل يوم في كل ساعة .. الخ .. الخ ..

ان بن غوريون لم يكلف نفسه عناء إثبات حقيقة افتراضاته عن حتمية حرب عربيه ـ اسرائيليه ولم يكلف نفسه عناء الغاء امر وجود موانع وحواجز عالميه تحول دون اندلاع نار الحرب في منطقة حساسة جداً مثل الشرق الاوسط . انه لم يكلف نفسه عناء نقض فكرة اخصامه ، انصار السلام في اسرائيل ، القائله بان تغيير السياسة الاسرائيليه في قضية النزاع مع الشعوب العربيه ، وفي قضية التوجه الدولي ، من شأنه ان يمنع حربا جديدة وان يقرب السلام . فبدلا من ان يأتي بشيء من التفسيرات ، يعمد بن غوريون الى التخفيف على نفسه ويلغي فكرة اخصامه بجملة قاطعة واحدة ، «ان الشعارات الطنانة والحلول السهلة نسمعها في الايام الاخيرة .. من مثل الاندماج في الشرق الاوسط ، والتوجه العالمي الجديد وغيرهما ـ ليست سوى غاغاة والغازاً مظلمه لاناس معدومي المسؤوليه» . ان بن غوريون يصدر حكمه بان الحرب حتمية وانه لا يمكن منعها باي وسائل وطرق سياسيه وان « القوة الوحيدة الرادعة » هي « قوة الجيش الاسرائيلي» . ومنطق بن غوريون يقول ايضاً انه ما دام عبد الناصر يسعى لاستجلاب سلاح غير عادي (وهذا اصطلاح عن الاسلحة الذريه والصاروخيه) فيجب ان نسبقه الى ذلك ..

ولكن بن غوريون لا يكتفي بمهام القوة العسكريه كعنصر «رادع» ـ بل هو يؤيد استخدامها كعنصر «مانع» ! وهو يضيف الى شعار العسكريه القديم ، «اذا اردت السلام عليك ان تعد للحرب» شعار العسكريه الجديد ، « اذا اردت ان تمنع الحرب عليك ان تسبق بالحرب» وقد عبر بن غوريون عن هذا في الخطاب الذي القاه في الكنيست اثناء البحث في قرار مجلس الامن التنديد باسرائيل ٦٢/٤/١٠ . فقد ذكر انه في جلسة الكنيست في ٢ كانون الثاني سنة ١٩٥٦ قدم تفصيلات احصائيه كامله عن خسائر اسرائيل ، من القتلى والجرحى ، خلال السنوات الخمس التي سبقت ذلك التاريخ من جراء الاصطدامات المتفرقه . واضاف يقول ، « كان على منظمة الامم المتحدة ان تمنع ايضاً الهجمات المتفرقه ولكنها لم تفعل ذلك وكانت عملية الدفاع التي قمنا بها في معركة سيناء هي التي ضمنت لنا ، منذ ذلك الوقت ، الهدوء النسبي على حدود مصر والاردن» ، وبعد ان يذكر بن غوريون هذا ينتقل ، في الخطاب نفسه ، الى الناحيه الاخرى فيقدم تفصيلا وافياً عن حوادث اطلاق النار من المواقع السوريه التي ادت خلال السنوات الست الاخيرة الى وقوع ١٢٢ ضحية اسرائيليه ، بين قتلى وجرحى (اما من اعمال « الانتقام » والغزوات التي قام بها ومن عدد الضحايا التي نجمت عنها فبن غوريون ـ كعادته ـ لا يذكر شيئا) . وهنا ايضا يوجه بن غوريون الانتقاد الى منظمة الامم المتحدة ويلفه بعبارات حق اسرائيل في الدفاع عن النفس (وهذا بعد ان وصف معركة سيناء بأنها عملية دفاع !)

لو كنا نحن الوحيدين او الاوائل الذين نبرز هذه التلميحات لوجد هناك من اتهمنا بتفسير خطاب بن غوريون تفسيراً مشوهاً مقصوداً . ولكننا لسنا الوحيدين ، بل ولسنا الاوائل ، الذين يؤكدون خطورة هذا الامر في خطاب بن غوريون . فالذي ابرز ذلك اولا والذي اكد انه ليس من الصدفة ان

يذكر بن غوريون خطابه في سنة ١٩٥٦ ، «قبل عشرة اشهر من حرب سيناء» وان «الاحصاءات التي قدمها تبشر بالويل» ، والذي اعلن ان « خطابات بن غوريون في مثل هذه المناسبات يجب ان نقرأ باهتمام» ان اقوال بن غوريون هذه « ليست لغزاً سياسيا او انطلاقات وجدانيه » مثل تهديدات الدول العربيه بابادتنا .. بل « تصريحات موزونة عن النية » ـ الذي فعل ذلك كله كانت الجريدة المقربة جداً من بن غوريون ، جروزلم بوست من ٦٢/٤/١٣

وهكذا فان بن غوريون ورجال زمرته الذي يستخدمون « الامن » الموهوم يركضون نحو حرب «مانعة» ويجرون شعبنا وبلادنا الى مهاوي الدم والدموع . من حقنا نحن الشيوعيين بالطبع ان نفتخر باننا كنا الوحيدين الذين لم نقل ، آمين للحاكم حينما ايد في الكنيست غزوة النقيب والفشل المخزي الذي منيت به في مجلس الامن . نحن فخورون بذلك ولكننا قلقون جداً من اننا كنا الوحيدين . ان النظرة القائلة ، « لقد قلت وانقذت نفسي» غريبة عنا . فنحن لا نتطلع الى انقاذ نفوسنا وانما الى انقاذ الشعب والوطن ، ولهذا فنحن ننتظر بتلهف الى تيقظ عناصر اضافيه من الجمهور الاسرائيلي لكي تهب لوقف الراكضين نحو كارثة الحرب . ولهذا فنحن نصيخ السمع للاصوات المتفرقة ، التي ظهرت في صحف بعض الاحزاب ـ هبوكر وهتسوفيه ولمرحاب ـ والتي أبدت تفكيراً مستقلا وتحفظاً من العسكريه ،

ونحن نعرف أنه يوجد في كل الطبقات والاوساط الجماهيرية من يشجبون طريق الحرب ويطلبون طريق السلام . ولكن المطلوب هو دافع قوي يرفع افكارهم هذه الى درجة الوقوف ، ووقوفهم الى درجة النشاط . وهنا يتحول البصر ، بشكل طبيعي ، الى المبام الذي كرب ـ بالاضافة الى الحزب الشيوعي ـ أعرب عن رايه ضد مؤامرات العسكريه وضد خط السياسة الحاكمة . وهنا ، مرة ثانية ، يخيب المبام الامل . فقد انضم المجموعة القائلين « آمين» لمناصرة بن غوريون . فكيف يرفع المبام أفكار الاخرين الى درجة الوقوف والنشاط في الوقت الذي يناقض المبام باعماله ونشاطه أفكاره هو نفسه ؟!

لقد نشر زعيم المبام مابر يعري مقالا اختلطت فيه الفكرة الصحيحة بالتستر على موقف مغاير لها ، فثمة جملة في المقال تقول ان « سياسة الامن هذه من شأنها ان تضع علامة استفهام على الامن وعلى السلام على حد سواء » . ومن الناحية الاخرى جملة تقول ، ان المبام ، مع هذا ، قد أعرب دون صعوبة من انضمامه الى وحدة الامة على اساس سياسة الامن الخطيرة تلك . وجملة ثالثة تقول «ان من الضروري بالنسبة للمصلحة القوميه العليا ان نظهر هنا في الكنيست وحدتنا بينما نحن معزولون بين كل أمم العالم ، وفي هيئة الامم المتحدة ، عزلة مخيفة » ان هذا ليس «وحدة أضداد» وانما هو تفسخ وانشقاق نفسي تام ان تقول ، نعم .. ولا ، وشك بين نعم ولا في وقت واحد .

وبعد هذا كله يغضب مابر يعري على انه لا توجد احزاب أخرى تؤيد المبام ، في مجال الامن او في مجال التوجه الدولي» ، فأي شيء تؤيد هذه الاحزاب أتؤيد «نعم» أم «لا» أم « ما بين نعم ولا » ؟

لقد امتاز مابر يعري بمديح موقف شخص واحد مقرب من «الاحرار» هو الهازر ليفنه ضد التسلح الذري ومن اجل مبادرة اسرائيليه لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . ولكن الا يخجل زعيم المبام من ان حزبه لم يجرا على ان يقوم بمبادرة في هذين المجالين . ولماذا لم يقل الناطقون المباميون في النقاش على الميزانيه اي كلمة ضد التسلح الذري كما فعل ناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟ واذا لم يسمع صوت المبام في الهجوم على الخط الموالي للاستعمار في السياسة الخارجيه الاسرائيليه الرسمية حتى بعد ان خرج المبام من الائتلاف البنتوريوني ؟ وما هو جدوى فكرة اذا اتخذ صاحبها موقفاً يناقضها او امتنع من القيام بعمل في سبيلها !!

لقد انتظر الجميع ان يتقدم المبام بمشروع قرار خاص لتلخيص النقاش السياسي الاخير في الكنيست ، مشروع قرار يعرب عن التحفظ الصريح من غزوة النقيب . ولكن الجميع اصيبوا بدهشة حينما انضم المبام الى جبهة العسكريين ، جبهة بن غوريون ـ جليلي ـ يغئن . وقد فسرت هذا جروزلم بوست اذ قالت ، ان المبام لم يتقدم بمشروع قرار خاص مخافة ان يثقل عليه تصويت الحزب الشيوعي تأييداً لذلك المشروع .. الا يرى مابر يعري الفضيحة التي انزلها بحزبه زملاؤه حزان وبرزلاي ؟ الا يفرق كيف تضر معاداة الشيوعيه ليس بالمركة ضد العسكريه فقط بل بمركز

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٨)

في اليابان نجاح للقوى الدمقراطية

طوكيو ـ القوى الدمقراطية اليابانية احرزت نجاحاً هاماً في الانتخابات التي جرت لحاكم ولاية كيوتو العامة . فالمرشح المستقل ، الذي ايده الحزب الشيوعي الياباني والحزب الاشتراكي فاز باكثرية ١٠٠ الف صوت على منافسة مرشح "الحزب الليبرالي ـ الدمقراطي" الحاكم .

وعقب عضو رئاسة الحزب الشيوعي الياباني ، يوشيو شيجا ، على هذا الامر في حديث لوكالة «تاس» فقال : ان اهمية هذا النجاح تبدو حيال ما عول عليه الحزب الحاكم في المعركة فقد ارسل الى المنطقة كبار قادته وزعمائه ـ وبينهم رئيس الحكومة . للقيام بحملة دعاية لمرشحهم ولكنهم اصيبوا بفشل ذريع .

عاصفة ثلجية في الكويت

لندن ـ لاول مرة منذ مئة عام هبت عاصفة ثلجية على الكويت وتساقطت الثلوج فيه محدثة اضراراً واسعة . كذلك تضرر عدد من المواطنين فنقلوا الى المستشفى .

وفي قبرص تساقطت ايضاً الثلوج وقالت الصحف ان حبات الثلج كانت بحجم بيض الدجاج .

مكافحة الامية في المغرب

نجحت التجربة الاولى التي قامت بها سلطات المغرب لمكافحة الامية في منطقة بني ملال الوسطى فخمسون الفاً من الذين تدربوا اصبحوا يقرأون ويكتبون بعد ثلاثة اشهر من التعليم . وقد تلقى هؤلاء خلال هذه الدورة مبادىء القراءة والكتابة والحساب والتاريخ المغربي والجغرافيا والزراعة والصحة .

كذلك يذيع الراديو كل مساء دروسا باللغة العربية واللهجة البربرية .

فهرست مطالعات مجلة المبام في أحوال المسيحيين والاسلام

بقلم **ابن خلدون**

المعذرة من كتاب العرب في القرن الماضي اذا هعروا بضيق لاننا نهجنا نهجهم في موضوع لا يتصل بمواضيعهم .. ولكن "نيو اوتلوك"(1) في عددها الاخير هي التي اوحت لنا بالسجع ..

العدد خاص .. خاص بالعرب في اسرائيل عام ١٩٦٢ . يباع هذا بليرة ونصف الليرة .. وفي الخارج بدولار اي بضعفي ثمنه المحلي ويقع في ١١٢ صفحة غير الغلاف ..

فلنلق نظرة على فهرسه ..

★ « المقدمة » كتبها ز.ك ادى فيها ضريبة القول فذكر ان اكثرية الرأي العام الاسرائيلي يطالبون بالغاء الحكم العسكري ولكنه انسحب من ادانة ذلك النظام قائلا يجب ان لا ننسى انه نشأ أثر حرب شنتها الدول العربية على اسرائيل !!

★ « بروليتاريا القرية العربية » كتبه هنري روزن من الجامعة العبرية . لم يذكر فيه جوع الارض في القرية العربية بسبب نهب الاراضي العربية بل قال ان حاجات اكثر الناس الاساسية لا تزال تزودها بهم ارضهم وهذا عامل يمكنهم من عرض قوتهم في سوق العمل باجور اقل من اجور كثيرين من اليهود ..

★ "برنامج خمس السنوات في القرى العربية والدرزية » لم يوقعه احد واغلب الظن ان الذي اعده للنشر مكتب رئيس الوزراء للشؤون العربية .. وقد نشر تحت التوجيه المثير : الحكومة تخطط خطة لسد الفجوة بين المزارعين اليهود والعرب .. والعرض يوحى بجدب السلطات وعطفها الكبير على العرب .. ويظهر منه ان المياه والكهرباء لن تلبث ان تصل الى القرى العربية .. اي ان العرب في انعم نعيم (يستطيع القارىء ان يعود الى الاتحاد عدد ٢٣ اذار ليعرف قصة هذا البرنامج الخماسي !!) .

★ "ادماج القرية العربية" او "تطوير الزراعة العربية مفتاح الادماج » بقلم سمحة فلابن . يشيع فيه الموقف "البناء" .. فصاحبه لا يدين سياسة الاضطهاد القومي ويوحي باحصاءاته ان العرب يمتلكون ٩٠٠ الف دونم (بينما بقي لهم بعد النهب اقل من نصف مليون) ويقول ان من حوافز قيود الحكم العسكري الحيلولة دون غمر سوق العمل بالعمال غير المنظمين ذوي الاجور الرخيصة .. (لا نستبعد ان يصبح الحكم العسكري سلاحاً نضالياً بايدي الهستدروت !!)

★ "العرب في السياسة الاسرائيلية » وهو بحث يوسف واشطس الذي اخذ على عاتقه التعريض على الحزب الشيوعي والشيوعيين وزعم ان «الاتحاد» تختلق قصصاً تقول ان اليهود تسم الابار !! وتهاجم مختاراً لانه ربط مصيره بالدولة قائلة شعبنا يريد حق تقرير المصير لا حقوق المواطن في الدولة !!! .. كذلك يقول هذا المبامي ان الحزب الشيوعي يندد بالحكومة لانها تقيم تعاونيات مياه لان هذه التعاونيات تحررها من مسؤولية تحمل نفقات المياه كلها !! (الشيوعيون والخواجهيديرون تعاونية المياه في يافة الناصرة .. وادارة مجلس كفر ياسيف الوطنيه الدمقراطيه هي التي اوصلت المياه الى كفر ياسيف يا سيد يوسف الصديق)

● «العرب في الهستدروت» اعلن فيه كامل الطيبي ان عضوية العمال في الهستدروت حقيقة واقعية ! وان العمال العرب المنظمين يتمتعون بنفس مكاسب العمال اليهود !! (اسأل عمال الطيبة وغيرهم عن هذا التمتع يا استاذ)

● «الكتاب العرب في اسرائيل» لولا شركة الكتاب العربي المبامية ومجلة الفجر ، حسب رأي صاحب المقال راشد حسين ، لما نعرف الشعب العربي ، على الادب العربي ولما افردت مجلات الشيوعيين مكاناً اوسع للادب .. (ملاحظة تاريخية، عمر الجديد ثماني سنوات لم تتوقف خلالها من الصدور ... عمر «الفجر» سنتان ، وخلال الـ ١٢ شهراً الاخيرة صدر منها عدد واحد ثم توقفت !.. ام اصبحت مجلة حوليه ؟)

● «التعليم والشبيبة العربيه» .. هنا يؤكد نائب رئيس بلدية الناصرة عبد العزيز الزعبي ان التعليم العربي في اسرائيل تقدم تقدماً كبيراً » ويقول ، على العرب ان يذكروا ان التعريض المستمر وتنمية الكراهيه سراً وعلناً اجيال دولة اسرائيل لا يجهم بشأنا في تعليم المواطنه الصالحه وتحقيق آمال بافضل في المستقبل ! (نقترح ان يحتل نائب الرئيس منصب مدير المعارف العربية الذي تركه سلمون) .

● «المواجهة المعاصرة بين اليهود والعرب» ، هذا العنوان الرنان من وضع صاحبه عطاالله منصور .. و«يؤرخ» منصور الحركة الوطنيه العربيه في الشرق الاوسط فيقول في مطلعه «حوالي الوقت الذي وصل فيه المهاجرون الصهيونيون الاوائل الى فلسطين وصلت روح القومية الى الشرق الاوسط» ... (لولا الصهيونيه لم عرفنا القوميه !)

● «السلب والايجاب في الحكم العسكري» .. استعراض زئيف شيف كاتب هآرتس . في هذا المقال بلغت الموازنة بين السلب والايجاب حداً لا نستبعد في ظلها ان يجهل المراقب الى الحكم العسكري على الرغم من ان صاحب المقال يؤكد ان الحكم العسكري في طريقه الى النهاية ..

والان وصلنا الى القسم الاخير .. القسم الذي يطابق تقسيم الشعب العربي هنا الى الملل ..

● نمر الهواري «شيخ المسلمين» (نقول هذا لان الذين يأتون بعده تجيهم رؤساء طوائفهم) كتب عن الطائفه الاسلاميه ولم ينس في معرض حديثه ان يقول ان الموجة الاولى من المسلمين جاءت الى فلسطين قبل ١٢٠٠ سنه (اي في وقت الفتح الاسلامي) . والموجة الثانيه جاءت في وقت الصليبيين وقوامها من بربر افريقيا واكراد العراق والموجة الثالثه جاءت في وقت الفتح العثماني وقوامها من الاتراك .. المهم ان المسلمين لا ينتمون الى اصل نوعي واحد ! (نقترح الان تقسيم الاقليه الاسلاميه حسب هذا التقويم النوعي الجديد) ..

● المطران حكيم كتب عن الطائفه الكاثوليكيه وقال حين هرب اللاجئون من البلاد (ولم يقل حين شردوا) خسرت الطائفه زبدتها ودعا المسؤولين العرب الى عدم الوقوف جانباً «فعليهم ان يستيقظوا على الواقع فلا يعيشوا في خارج بلادهم فكريا بينما تبقى اجسامهم هنا . فقد جاء وقت العمل البناء الى جانب الاكثرية اليهودية من اجل المصلحة العامه مطالبين بالحقوق ومقدمين الواجبات حيال البلاد» (ما هي هذه الحقوق ؟ هل بينها اعادة اللاجئين الذين «هربوا» ولم يشردوا ؟؟)

● المطران اسادوروس كتب موضوعه الطائفه الارثوذكسيه وتحدث عن ضرورة زيارة المسيحيين القدس القديمه ايام الفصح .. ودعا الى ان يحج المسلمون الى مكة !

● اما الشيخ امين طريف .. فقال في «الوضع السياسي والاقتصادي لطائفة الدروز لا يترك شيئاً نتمناه» . (وكفى المؤمنين شر القتال) .

● والقس رفيق فرح اكد ، اذا نفذت برامج التطور وخاصة في الميدان الاقتصادي فالدوله تستطيع ان تضمن لنفسها جيلا من المواطنين العرب في المستقبل يسهم كثيراً في رفاهية وبناء البلاد كلها !!

بقي ثلاثة امور لا نريد ان ننساها ،

● عطا الله منصور نشر فصلا من قصة تنوي الهستدروت نشرها بعنوان «رياض يعود الى البيت» ..

● شمعون شمير كتب حول التغيير في قيادة القرية

● وادارة المجلة نشرت ، لتدلل على التقدم الهائل الحاصل ، صوراً من الحياة العربيه ـ وبينها بدوي يسوق كومباين .. وتراكتور في قرية عربيه .. وصورة جمل امام بعض البيوت الحجريه قائله ، الجمل لا يحس بانه في بيته بين المساكن الحجريه الجديدة .. (بفضل حكومة بن غوريون استبدل العرب الجمال بيوت من حجر واصبح الجمل غريباً ، والكومباين امراً عاديا !)

نرجو ان لا يكون القارىء قد مل القراءة .. لقد كان علينا ان نلخص ١١٢ صفحه مع صورها .. فالمعذرة ..

● ●

في الايام الاخيرة اتضح دور قيادة المبام في خدمة حكومة بن غوريون داخلياً (معركة اراضي الشاغور كانت آخر حلقه) والان تبرز مجدداً هذه الخدمه على الصعيد الدولي .. لقد كانت نيو اوتلوك منذ البداية اداة دعاية لتضليل الرأي العام في آسيا وافريقيا وحيث امكن ، تصوير حكومة اسرائيل وسياستها تصويرا ، يسار يطر بناء » .. ولكن هذا العدد خاق «السلف الصالح» بتشويه اوضاع الشعب العربي وتبييض صفحة حكومة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .. لقد جاء في وقت انصبت فيه معرفة الرأي العالمي بوقائع الامور في ظل حكومه صاحب سيناء والنقب ..

ولذلك يمكننا الان ان نغير العنوان ..

الاعيب المبام وخداعه
بينما التضليل ولى زمانه

(1) لمن لا يعرف ، نيو اوتلوك او « النظرة الجديدة » مجلة باللغة الانكليزيه يصدرها المبام بتعاون مع وزارة الخارجيه والعدد المذكور عدد ٣ (اذار نيسان ١٩٦٢) .

اول منظمة نسائية في تاريخ اليمن

اذاعت وكالة الانباء الصينية نبأ تأليف اول منظمة نسائية في اليمن التي اطلق عليها جمعية نساء اليمن .

ونقلت الوكالة عن "الصباح" اليمانية التي قالت ان اهداف المنظمة : الاهتمام بالامومة ورعاية الطفل والصحة .

وحي الايام

خلمة حرب باردة !

اي صحيفة صهيونية لم تصرخ في الايام الاخيرة محتجة على اللاسامية في الاتحاد السوفياتي .. اي صحيفة صهيونية لم تولول بصخب متهمة الاتحاد السوفياتي بالعداء اليهود .. ومحذرة من موجة معادية لهم ..

وكل هذا لان السلطات في الاتحاد السوفياتي ادانت ٢٢ شخصاً بالتلاعب باموال الشعب والسرقة وحكمت عليهم بالاعدام ـ ولان بين هؤلاء ١٦ يهوديا ..

اولا لماذا ينص القانون السوفياتي على فرض عقوبة الاعدام على المتلاعبين باموال الشعب ؟ ثم لماذا يشدد على تنفيذ القانون الان ؟

دعاة الرأسمالية لا يريدون ان يفهموا هذه القضية الجوهرية بل هم لا يستطيعون ذلك لان النظام الرأسمالي يقوم على التلاعب بثروة الشعب ونهب مقدراته .. او ليست ملايين اموال الاحتكاريين تتكدس لانهم ينهبون كدح العاملين ؟ ولان الامور هكذا ليس غريباً ان يتساهل قانون العقوبات الرأسمالي بالمتلاعبين باموال الشعب فيحكم على من يبتز ربع مليون ليرة بضع سنوات قد يخرج قبل ان يمضي ثلثها اذا لحقته رحمة العفو .

اما في الاتحاد السوفياتي حيث تعود ثروة البلاد الى الشعب فلا يمكن التسامح مع المتلاعبين بمقدرات البلاد ولذلك يشدد القانون على ذلك النفر الضئيل الذي لا يزال يعيش بالعقلية البرجوازية العفنة لان التساهل معهم يجر سوءاً على الشعب ..

ولان الاتحاد السوفياتي يشيد الان قاعدة الشيوعية فعلى سلطة الشعب فيه ان تقطع دابر هذه الظاهرة العفنة بسرعة حتى لا تمس بضرر الخطوات الاولى نحو الشيوعية .. فمنذ اليوم الغت السلطات بعض معالم الرقابة على الباصات وقطارات تحت الارض وغيرها .. وتركت للمواطنين ان يدفعوا الاجرة في اجهزة اتوماتية لا رقابة عليها غير شعور المواطن بالمسؤولية ولهذا لا يمكنها ان تترك النفر الضئيل الموبوء يتلاعب بهذا التنظيم خصوصاً وانها تتجه في المستقبل الى الغاء الرقابة على دفع اجور العمال وتعدد الخدمات كثيرة مجانية مثل المواصلات والطعام في المصانع وغير ذلك

فاي عيب في التشدد مع نفر موبوء من اجل ضمان سعادة اكثر من مئتي مليون ؟.

ثانياً : هل كثرة اليهود بين هذا النفر الموبوء دليل اللاسامية ؟ فرية اللاسامية في الاتحاد السوفياتي التي ترددت هنا وفي الولايات المتحدة ، حيث يستخدمها اساتذة الحرب الباردة المتآمرون اجاب عليها اربعة من كبار المثقفين اليهود السوفياتيين (١) في رسالة بعثوا بها الى الشيخ الامريكي يعقوب جافيتس .

قالوا في رسالتهم ..

اليهود في الاتحاد السوفياتي يؤلفون ١٫١ بالمئة من السكان ومع هذا فاليهود يؤلفون ١٤٫٧ بالمئة من الاطباء و٨٫٥ بالمئة من الكتاب والصحفيين و١٠٫٤ من المحامين و٧ بالمئة من الفنانين .. كذلك تصدر مجلة في اليديش ب ٢٥ الف نسخة .

فأين اللاسامية في بلاد يحتل فيها اليهود هذه المكانة ؟

سيصرخ الصهيونيون : انهم يحتلون هذه المناصب عن جدارة واستحقاق ؟ حسن .. واولئك المتلاعبون باموال الشعب ؟ او لم ينالوا قصاصهم ؟

هل يريد الصهيونيون ان لا يقاصص الاتحاد السوفياتي اولئك المتلاعبين حتى يتوقفون عن الافتراء .. ان الشعوب كلها لا تخلو من المجرمين ووجودهم لا يسيء اليها فهو نتيجة اوضاع اجتماعية اقتصادية .. ووجود هذا النفر الضئيل جداً في الاتحاد السوفياتي هو ايضاً من ذيول اوضاع اجتماعية اقتصادية ولت ويجب ان تجتث بقاياها ..

وبعد .. في صبيحة امس اذاعت الصحف انباء الذين منحوا جائزة لينين في الاتحاد السوفياتي وبين اولئك نفر من اليهود بينهم الفيزيائي ليف لاندو وزميله ليفشيفس .

فهل هذا من معالم اللاسامية ..

ان هذا الافتراء الوضيع على الاتحاد السوفياتي هو معلم بارز لتنوع حكام هذه البلاد وابواقهم للاستعمار وحربه الباردة .

(١) وهم المؤلف فسرفسرايسلن، البروفسور لاندو وبروفسوركيسكي ، بروفسور طب وستراشن عضو اكاديمية العلم .

جابر الكرملي

مفاوضات عاجلة بين الحكومة وأصحاب الاعمال لمنع دفع علاوة غلاء لجماهير العاملين

الحكومة دفعت لاصحاب الاعمال ١٨٠ مليون ليرة ...

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ غلاء متفاقم ، وبطالة كبيرة من جراء الاستيراد المضارب الذي يهدف الى «تخفيض» الاسعار مما سيؤدي الى تقليص علاوة الغلاء ـ هذا هو الامر المتوقع خلال الشهر القادم. وقد أجرى الوزيران المبائيان ، أشكول (وزير المالية) وسفير (وزير التجارة والصناعة) محادثات عاجلة مع مستشاريهما ومع رؤساء اتحاد أصحاب الصناعة من أجل الحيلولة ، بجهود مصطنعة ، دون ارتفاع جدول الغلاء بشكل موقت ، الامر الذي ينشدون من ورائه حرمان العمال من علاوة غلاء في شهر حزيران القادم .

كما ان اشكول وسفير سيجريان محادثات في هذا الصدد مع زملائهم المبائيين في قيادة الهستدروت لاكمال المؤامرة .

ويهدف المبائيون ايضاً الى استغلال هذه الفرصه لاجراء تعديلات بعيدة المدى في اتفاقية علاوة الغلاء بحيث تدفع مرة واحدة في السنة (الان مرتين) وذلك اذا كان الارتفاع في جدول الغلاء اكثر من ٣ بالمئه .

المشروع الذي يريد المبائيون الاعتماد عليه في مساعيهم هذا هو فتح ابواب البلاد على مصاريعها أمام انواع عديدة من البضائع والمواد بعد الغاء كثير من القوانين القائمة لحماية الانتاج المحلي . وسيؤدي هذا ، بشكل اصطناعي موقت ، الى وقف غلاء الاسعار . وبين هذه المواد والبضائع السكر واللحوم والحديد والورق والخيوط القطنيه وغيرها . وسيكون ثمن هذه الخطوة بالنسبه لعدد من الصناعات الاساسيه المحلية تقليص اعمالها او اقفال ابوابها وقذف عدد كبير من العمال الى براثن البطالة .

وقد اعلن وزير التجارة والصناعه سفير ، ان « على الصناعة ان تلائم نفسها مع الواقع الجديد . والمصانع ، التي لا تستطيع الصمود في السياسة الاقتصادية الجديدة ، بسبب عدم نجاعتها ، ستضطر الى ان تقفل ابوابها . وسيكون هناك مصانع من هذا القبيل » .

وقد ذكر سفير هذا ان الحكومه قد « خصصت ١٨٠ مليون ليرة لمنع الغلاء » ـ اي ان هذا المبلغ قد دفعته الحكومة الى اصحاب الاعمال ، في الوقت الذي ترفض فيه ان تدفع علاوة الغلاء لجماهير العاملين .

تنسيقات انتقام وارهاب في مصنع «كيتان ديمونه» في النقب

بئر السبع ـ لمراسل الاتحاد ـ اشرت ادارة مصنع «كيتان ديمونه» ، الذي يحظى بتأييد مالي حكومي كبير ، بياناً موقعاً من لجنة العمال ايضاً (!) ، اعلنت فيه طرد عدد من العمال انتقاماً منهم على الاضراب الذي اعلنه عمال المصنع .

وكما هو معروف فان عمال قسم النسيج في المصنع كانوا قد اعلنوا الاضراب قبل نحو شهر . وكان اضرابهم هذا الاول من نوعه في هذا المصنع الجديد الكبير واصيبت ادارة المصنع برعب وخوف من انتظام العمال في النضال دفاعاً عن حقوقهم .

وقد جاء في البيان الصادر من ادارة المصنع والموقع من لجنة العمال : ان العمال قد اعلنوا اضراباً غير رسمي (اي ان الهستدروت لم تعترف به) كان من نتيجته ان خسر المضربون اجرة ساعتي عمل . ولهذا فقد فصل ٥ من العمال النشيطين في هذا الاضراب . وبعد تدخل لجنة العمال تقرر اعادة بعض اولئك الذين خرقوا الطاعة (!!) على ان يجتازوا ٦ اشهر من التجربة وفي حالة خرق احد منهم الطاعة مهما يكن ذلك ضئيلا فسيطرد من العمل !

وختمت ادارة المصنع بيانها هذا بتهديد العمال كلهم اذ قالت : « ونحن نأمل ان يكون هذا الامر درساً لجمهور العمال كله لكي يعرف كيف يقدر مكان عمله ... »

سعادة حب

شعر م. ن. المثلث

روضتي هـذي وهذي واحتي ... وأنا فيها هزار غرّدا
قد تلاقت ها هنا كل المنى ... خافقات السحر لهواً وددا
وتلا الفجر تراتيل الهوى ... وبدا الحسن جميلاً أمردا

***

روضتي هـذي لتدعوك فلا ... ترفضي الدعوة يا صنو القمر
واحتي هـذي تناجيك فلا ... تسمعي الا مناجاة الشجر
أنا فيها عازف كوني اذن ... أنت في الروضة لحناً ووتر

***

أنا لا أعرف ما سر الحياة ... أنا لا افهم ما شأني بها
غير اني عالم ان الهوى ... كان قد ضحى بقلبينا لها
فغدت كل ليالينا سمر ... تملأ الارض خيالا مشتهى

***

سائلي الربع اذا الربع وثب ... وسلي الطير سلي كل حسن
هل انا اعشق فيك الغزلا ... راقصاً في وقع اضواء الفتن
ام انا اعشق فيك الفكرا ... سابحات طي ينبوع الزمن

أعضاء نقابة الاطباء يهاجمون برس على غزوة النقيب

تل ابيب ـ الاطباء الذين عقدت نقابتهم اجتماعاً لها في تل ابيب في الاسبوع الماضي قد حشروا نائب وزير الدفاع شمعون برس في الزاوية حينما حاول ان يدافع عن غزوة النقيب العدوانية التي تحولت الى هزيمة سياسية كبيرة لحكومة بن غوريون .

وتقول وكالة انباء «عتيم» ان الاطباء اكثروا من توجيه الاسئلة لشمعون برس في هذا الصدد .

فالدكتور سيناي ، رئيس نقابة الاطباء الذي افتتح الاجتماع قال ان الانطباع السائد هو ان العملية العسكرية قد تحولت ، في هيئة الامم ، الى فشل . واضاف قائلا : « ربما يكون من واجبنا ان نجد طرقاً اخرى غير «عمليات الانتقام» » .

وحيال اقوال الاطباء واسئلتهم الحرجة وانتقاداتهم للغزوة العسكرية عمد برس الى الحديث في موضوع لم يطرح للنقاش وهو .. حق اسرائيل في الدفاع عن النفس !!

برافدا تدعو قول هعام .. للاشتراك باحتفالات يوبيلها الفضي

تل ابيب ـ تلقت هيئة تحرير قول هعام ، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية دعوة من هيئة تحرير برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي المركزية للاشتراك في احتفالات يوبيل برافدا الفضي (خمسين سنة)

وقد وصلت الرسالة الى موشه سنيه رئيس تحرير قول هعام موقعة من ماكوف محرر البرافدا الرئيسي .

وتذكر الرسالة ان الذكرى الخمسين تقع في ٥ ايار ١٩٦٢ وتأمل ان يتمكن الرفيق سنيه من حضور احتفالات اليوبيل فيصل الى موسكو بين ٢٧ و٢٨ نيسان الحالي :

رسائل القراء

رجاء..

من صالح رشيد سمري من قرية جديدة قضاء عكا وصلت الينا الرسالة التالية :

في ١٩٥٩ اصيبت والدتي بمرض شديد . وكنا في ذلك الوقت لا نملك شيئا من النقود وذهب والدي الى دائرة الشؤون الاجتماعية طالباً مساعدتها . فادخلت الى مستشفى الحكومة بحيفا بتاريخ ٧-١١-١٩٦٠ ولكن لم تقدم لها اي مساعدة واعيدت الى البيت .

فذهبت مرة اخرى الى المستشفى . وفي هذه المرة اخذوا شيئاً من دمها لفحصه واعادوها الى البيت .

وهي حتى الان تقاسي من المرض الشديد . اني اطلب من الدوائر المسؤولة التدخل لمعالجة والدتي الحزينة .

مفاوضات لتحسين اجور عمال القرميد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كتب الينا كاسترو بدارنه من سخنين يقول :

عندما خفضت الحكومة قيمة الليرة واشتد على اثر ذلك الغلاء اعلن عمال القرميد في حواسة والخليج الاضراب عن العمل مطالبين برفع اجورهم .

وقد ذهبنا نحن عمال الخليج الى الهستدروت وشرحنا اوضاعنا وكيفية عملنا وكيف اننا نتقاضى ٤ اغورات عن كل قطعة من القرميد .

وبحضور معلم العمل «بكر» اخبرتنا الهستدروت ان الزيادة المقررة على كل قطعة هي ٣ اغورات ونصف . وعندما عدنا الى العمل قال لنا المعلم ان الحساب غلط ! فرجعت الى الهستدروت وحكيت ما قال المعلم : فقال المسؤول في الهستدروت «ستولر» : صحيح هناك غلط . فقد اعطيت زيادة هي غير مقررة ـ ثم اعطاني مكتوبا يقول ان اجرة القطعة ٤٫٢ اغورا .. واعطيت المكتوب المعلم فقال لي ثانية : هناك غلط ! فرجعت مرة اخرى الى ستولر فقال لي ستولر : ان المعلم يريد ان يحسم عن كل مئة ليرة خمس ليرات ! وهذا يعني انا اعود الى الى نفس السعر الذي كنا نتقاضاه من قبل .

وهنا اتساءل :

(١) كيف يغلط المسؤول في الهستدروت ويعطي زيادة غير مقررة ؟

(٢) كيف حدد لنا ٤٫٢ اغورا لكل قطعة في مكتوب رسمي بختمه ثم تراجع بعد ذلك ؟

(٣) كيف يوافق ستولر على حسم خمس ليرات عن كل مئة ليرة بينما كنا قبل ٧ أشهر ندفع ليرة واحدة اجرة «جبالة باطون» ثم الغينا دفع هذه الليرة بوحدتنا ونضالنا ؟

اننا نطالب الهستدروت بوضع حد لهذه الاعمال وبتحسين اجورنا واوضاعنا ومعاملتنا .

هؤلاء يركضون

(بقية)

حزبه واحترامه ؟ انه يعرف ان معاداة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليست سوى ترجمة عبرية ـ اسرائيليه لمعاداة الشيوعيه كما ان «الامن» ليس سوى ترجمة عبرية ـ اسرائيليه العسكريه ..

ان المبام يصرخ لهل نهار انه «البديل» للطريق البنغوريوني . ولكنه ينجر عملياً وراء بن غوريون في طريقه المفسود ، لان الجهود لفتح اسرائيل في طريق جديدة لا يمكن ان تنجح بدون التعاون مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وهكذا فالمبام يتجمد بين شعب الطريق الواحدة والخوف من الطريق الثانيه . والنتيجة الموضوعيه لهذا الامر ، التخلي عن جبهة النضال الموحد من اجل الجديد ، انما هي اطالة عمر الحكم القائم وسياسته المفسودة الحبلى بالاخطار .

ان مصير الشعب في كفة الميزان ـ فاما خطر الحرب وامكانية السلام ويسرف في المستقبل من الذي يتحمل المسؤولية من خطر الحرب ومن الذي يتحمل مسؤولية منعها .

مرتزقة مبام في كفرياسيف يختنقون بحقدهم على الشيوعيين والوطنيين المخلصين

في ١٨-٤-٦٢ نشرت المرصاد المبامية «لمراسل خاص» مقالا طويلا على صفحتها الرابعة عنونته : « الحزب الشيوعي يعمل على تخريب مدرسة كفر ياسيف الثانوية » !

ولم يقتصر التحريض المبامي على الشيوعيين فقط بل تعداه الى رئيس المجلس السيد يني يني ، والى بعض المعلمين المخلصين في المدرسة الثانوية .

وفي مكان آخر من نفس العدد ، وعلى الصفحة الاولى نشرت المرصاد خبراً تحريضياً على نائب رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف السيد فوزي خوري !!

وقد وافانا مراسلنا في كفر ياسيف ـ جميل شحادة ـ بالتعليق التالي على ما نشرته المرصاد .

ان ما نشرته المرصاد في عددها بتاريخ ١٨/٤/٦٢ ليس الا دليلاً جديداً على الدور القذر الذي وضع على عاتق مرتزقة مبام في كفرياسيف ، وهو ، محاربة الجبهة الديمقراطيه ـ جبهة العمل المشترك التي توطدت في كفرياسيف بين الشيوعيين وبين الوطنيين المخلصين من ابناء القريه .

وقد برز هذا الدور المبامي بعد ان فشل مبامي واعوانه في عمارة الجبهة الديمقراطية الوطنية في القرية . اما بخصوص التفاصيل التي وردت في المقال والخبر فتدل على ان المرصاد من جهه والعناصر القياديه في مبام كفر ياسيف من جهة أخرى قد وصلوا الى منتهى السخف والقذارة في محاربتهم للقوى الديمقراطيه .

اما السخف فيبرز في كتابة مقال طويل على الصفحة الرابعه يتحدث عن مشكلة داخلية بسيطه في مدرسة البلدة ـ مشكلة طالب مع معلم !! ومثل هذه المشكله حدثت وتحدث وستحدث في كل مدرسه ومدرسه ، ولكنها تحل في داخل المدرسه ، في الهيئه التدريسيه ، والسلطة المحلية في القرية .

ان حزبياً يحترم نفسه ، وصحيفة تحترم نفسها ، لا تقبل ما فعله مبام كفر ياسيف والمرصاد . والسخف يبرز ايضاً في قول المرصاد ان الشيوعيين يعملون على تخريب المدرسه ؟

معروف ان الشيوعيين في كفر ياسيف يشتركون في ادارة المجلس المشرف على كل مصالح القريه بما فيها المدرسه الثانويه ، فهل «يركب» على عقل عاقل ان يعملوا على تخريب مصلحة يشتركون في الاشراف عليها وهم المسؤولون عنها !! من يخنقهم الحقد البهيمي على الشيوعيين فقط يستطيعون ان يقولوا ذلك . اما الرد على قرارات فرع مبام التي نشرتها المرصاد وعلى التفاصيل المذكورة في المقال فيجابها ليس «الاتحاد» بل جلسة المجلس المحلي القريبة ، وبامكان مرتزقة مبام ان يبعثوا مراسلهم الخاص اليها .

اما بخصوص الخبر الشين بيتي ضد السيد فوزي خوري نائب رئيس المجلس فقد كان دليلا جديداً على تعاون العناصر القذرة في مبام كفر ياسيف مع الشين بيت وعملائه في كفر ياسيف .

ان الذي دعا بعض اعضاء كتلة النهضه ـ الكتلة التي يترأسها السيد فوزي خوري في انتخابات المجلس سنة ١٩٥٩ ـ الى اجتماع لاستنكار موقف فوزي خوري (اي لاستنكار دخوله الائتلاف الديمقراطي الوطني الذي يقود المجلس) هو الباي والشين بيت المفضوح في القرية المدعو يعقوب داوود (سكرتير نادي الهستدروت) . وابسط انسان في كفر ياسيف يعلم ان الذي امره بذلك هو الشين بيت والحكم العسكري والباي من اعلى .

فما الذي دفع مرتزقة مبام الى هذا الحماس لاعمال الشين بيت ؟!

هل اعتقدوا ان هذه الاعمال ستنفع في كفرياسيف؟ الم يسبقها اعمال ومؤامرات لا تحصى ضد الهيئة الديمقراطيه ؟ الم يعرفوا بهذه المؤامرات ومصيرها ؟ لقد عرفوا واشتركوا بها فماذا كانت النتيجة ؟

الم تقلب جماهير كفرياسيف هذه المؤامرات على رؤوس مدبريها ومنفذيها !! ولكن الحقد يعمي ابصار الاجراء والحوله. وكلمة الخيرة الى القراء .

ان ما يقوم به مرتزقة مبام في كفرياسيف ومعهم الباي واجهزته ، يرجع الى هستريتهم من الوحدة القائمه في كفرياسيف بين الشيوعيين وبين المخلصين من ابناء القريه غير الشيوعيين وهذه الهستيريا تشتد وتتعاقب نوباتها كلما حققت هذه الوحدة الوطنيه مكاسب للقريه .

وهذا ما يفسر اشتدادها في السنة الاخيرة ، وبشكل خاص في الاشهر الاخيرة ، اذ استطاعت هذه الوحدة التي تتمثل في قيادة المجلس المحلي ان تحقق انجازات مشروع التلفون ومشروع المياه وغير ذلك من المشاريع ، رغم كل المؤامرات المبائيه ، ورغم الحصار الاقتصادي الحكومي الذي بدأ يتحطم امام وحدة نضال جماهير كفرياسيف .

الحكومة واصحاب الصناعة يتآمرون على علاوة الغلاء

اقتراح أشكول - سفير دفع الجزء الاكبر من العلاوة بشكل سندات دين !!

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اشكول وسفير - اي الحكومة - يسميان المؤامرة "مشروع لجم الغلاء". واصحاب الصناعة يعلنون انهم "ينظرون اليه نظرة ايجابية" ويطالبون باكثر منه. وقيادة الهستدروت "زعم انها - فوجئت". وحلقات المؤامرة تقترب وتتشابك لحرمان العمال من علاوة الغلاء.

ومشروع اشكول - سفير الحكومي، الذي يضمن تنازلات كبيرة لاصحاب الصناعة المستغلين على حساب الطبقة العاملة وجمهور دافعي الضريبة، يرمي الى الغاء علاوة الغلاء المعمول بها حتى الان. فهو يجمد جزءاً منها ويقصر دفع الجزء الاخر على اصحاب الاجور المنخفضة جداً فقط، كما صدر !

فحسب هذا المشروع "يدفع" اصحاب الاعمال لعمالهم الجزء الاكبر من علاوة الغلاء على شكل سندات تدفع قيمتها في الموعد الذي يتفق عليه..

واكثر من هذا ان الزعامه المبائيه - كما تقول دافار - تنوي تغيير كل مبنى علاوة الغلاء. ففي وزارة الماليه يبحثون في تعيين حد أعلى، يكون اقل من الحد الاعلى الحالي وهو ٥٠٠ ليرة، لدفع علاوة الغلاء. وان تعين نسبة العلاوة وفقاً لوضع العامل الاجتماعي وليس وفقاً لمبلغ الاجور ومن اجل ذلك يقترحون اخذ دخل العائلة الشامل وعدد الاولاد بعين الاعتبار عند حساب العلاوة.. اما بالنسبة لتمويل دفع العلاوة فالاقتراح هو ان تدفع الحكومة جزءاً منها من الخزينة ومن مؤسسة التأمين القومي.

وقد نشر بيان حكومي جاء فيه ان اصحاب الصناعه ينظرون نظرة ايجابية للاقتراح. ولكن ممثلي اتحاد اصحاب الصناعة يشترطون ضمان الاوضاع التي تمكن الصناعة من زيادة نجاعتها وانتاجيتها (اي السماح لهم بتنسيق العمال وتشديد استغلالهم)

ونشرت جريدة معريب ان الصناعيين يطالبون بتجميد اجور العمال لمدة السنوات الاربع القادمه.

"الهستدروت فوجئت"!

وادلى رئيس الدائرة النقابيه، ميشيل بتصريحات عن اقتراح تغيير مبنى علاوة الغلاء. فقال ان الاقتراح كان مفاجأة للهستدروت واعرب عن استغرابه من اعلان الاقتراح في الوقت الذي بدأت فيه الهستدروت المفاوضات مع اتحاد اصحاب الصناعة حول اتفاقية علاوة الغلاء وقال ان الهستدروت تتمسك بوعد دفع العلاوة لكل اعضائها. واضاف انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق فان الهستدروت ستطالب بدفع العلاوة في حزيران حتى بدون اتفاق..

قرى الجليل تحتفل لاول أيار وتستعد للمظاهرة

الناصرة - من مكتب الاتحاد - احتفل القرويون في عدد كبير من القرى، في الاسبوع الماضي، بأول ايار في اجتماعات شعبية حاشدة تكلم فيها قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وتميزت الاجتماعات في قرى الجليل بالتحضير الجماهيري لمظاهرة اول ايار التي ستجري في الناصرة.

ففي دير حنا، مساء ١٩ الجاري، تكلم الرفيق اميل حبيبي. ومساء الجمعه ٢٠ الجاري تكلم الرفيق منعم جرجورة في المنار والرفيق توفيق زياد في ابو سنان. ومساء السبت ٢١ الجاري تكلم الرفيق اميل حبيبي في البعنه، والرفيق سليم القاسم في عرابه والرفيق منعم جرجوره في عيلوط.

وتحول اجتماع البعنه الشعبي، الذي عقد في الهواء الطلق الى مظاهرة جسدت وحدة اهالي دير الاسد والبعنه دفاعاً عن اراضيهم المهددة بالمصادرة. واعلن مئات المحتشدين في الاجتماع انهم سيشتركون في مظاهرة الناصرة بجماهيرهم الواسعه تحت اعلام الكفاح ضد الاضطهاد القومي ونهب الاراضي، ومن اجل الاخوة والمساواة والمستقبل المضمون.

دعوة الحزب الشيوعي

وبعنوان « هلموا من قرى الشاغور والبطوف والمرج وسهل عكا، هلموا من ناصرة الكفاح للشعل نار الامل المقدس في نفوس شعب صابر » اصدر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة بياناً دعا فيه العمال والفلاحين والمثقفين في الناصرة وقرى الجليل الى مظاهرة اول ايار وقال:

« لقد علمتنا التجربة انه ما من قيادة تصمد في غابة الحكم البنغوريوني، حكم السلب والتشريد، سوى قيادة العمال، بحزبهم الشيوعي، قيادة الصامدين المقيمين الذين يضعون قضايا شعبنا العادلة في الكفة العالميه الراجحة، كفة السلم والحرية والاشتراكيه الشيوعية.

فبقدر ما توسع وحدة الصف الكفاحية وبقدر ما يلتف الشعب الكادح حول ابنائه الشيوعيين، يضطر الظالمون الى احترام ارادته ».

معركة ابطال قرار مصادرة أراضي الشاغور

اهالي البعنة ودير الاسد يصرون على ان تقابل لجنتهم لجنة الكنيست المالية

دير الاسد - بشكل محموم تواصل الدوائر الحكومية نشاطها المحيولة دون مثول وفد من لجنة اهالي قريتي البعنة ودير الاسد امام لجنة المالية في الكنيست لرفع مطالب اهالي القريتين بالغاء امر مصادرة اراضيهم.

فمن المعروف ان هذه اللجنة التي اقامها اهالي القريتين زارت الكنيست وقابلت لجنة شكاوى الجمهور، والكتل الحزبيه البرلمانيه. وبعد ان احيل الموضوع الى لجنة الماليه طالبت لجنة القريتين من رئاسة الكنيست ومن لجنة الماليه بتمكين وفد يمثلها من عرض مطالب القريتين امام لجنة المالية.

وقررت لجنة الماليه في جلستها الاولى الطلب من لجنة القريتين ارسال وفد عنها يشرح القضيه امامها.

ولكن الدوائر الحكوميه لا تزال جادة في العمل على سلب هذه الاراضي. وكان ممثل وزارة الزراعه في تل ابيب قد صرح لمراسل "دفول همام" ان الحكومة تريد مصادرة هذه الاراضي، لان السكان اليهود في الجليل يشكلون ٨ بالمئة من سكانه فقط، وانه يوجد مليون دونم من الاراضي العربيه في الجليل الغربي، وخوفاً من ان تقع هذه المنطقه في ايدي سوريا تعمل الحكومة على تهويدها.

وقامت الدوائر الحكومية بالضغط على البعض من اهالي القريتين لارسال رسائل الى لجنة المالية يعلنون فيها موافقتهم على مشروع سلب اراضي القريتين، وعدم اعترافهم بلجنة القريتين، وطلبوا الظهور امام اللجنة المالية.

وقد فهم ان لجنة المالية ارسلت لبعض الاشخاص تطلب منهم المثول امامها يوم الاثنين القادم في تل ابيب.

ولكن هذه المحاولات الحكوميه تلاقي استنكار اهالي القريتين الشديد. وهم يعلنون وحدة صفوفهم والتفافهم حول لجنتهم التي اثارت قضيتهم امام الراي العام والحكومة والكنيست، وارسلت الوفود الى المجالس البلدية والمحلية والصحافة والشخصيات اليهودية والعربية لهذا الغرض. كما ان هذه اللجنة كانت قد دعت الى مؤتمر شعبي منعت الحكومة عقده بقوة البوليس والحكم العسكري.

ان الاهالي يصرون على ان يلعب وفد واحد عن طريق لجنة القريتين، يمكن ان ينضم اليه كل من يرغب في خدمه قضية الشاغور.

بيان سوفياتي يوغسلافي مشترك

بلغراد - في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوفياتيه، اندريه غروميكو، الى بلغراد، والمحادثات التي اجراها مع زميله اليوغسلافي، صدر هنا بيان رسمي مشترك اعرب عن اتفاق الدولتين على اسس السياسة الدوليه وعلى ضرورة التعايش السلمي.

وجاء في البيان الرسمي الذي اذاعته وكالة الانباء اليوغسلافية، في نطاق بحث الوضع الدولي تأكد مجدداً تماثل او تقارب وجهات النظر في قضايا دولية جوهريه وان سياسة مثابرة للتعايش السلمي ولتسوية القضايا الدوليه بالاتصالات هي الطريق المضمون لتخفيف التوتر الدولي ولصون استقرار السلام في العالم.

ووصف البيان المحادثات التي جرت بين وزيري الخارجية بانها « محادثات مجدية ومثمرة وان النتائج التي جرى التوصل اليها تمكن من توثيق التعاون القائم بين الدولتين في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي وغيره من المجالات، وان هناك امكانيات موضوعية مضمونة وكذلك استعداداً مشتركاً يمكن من تطور ناجح من هذا القبيل ».

وقال غروميكو قبيل مغادرته بلغراد انه يغادر يوغوسلافيا بانطباع حسن جداً وان محادثاته كانت طيبة جداً ومجدية ومخلصة.

كلمة الاتحاد [بقيه]

بعد ان اصبح في وسعهم ان يثقوا بالطريق التي سار فيها اخوانهم المضربون انذاك.

ان المؤامرة على حقوق الطبقة العاملة جاءت في عشية اول ايار، الذي تخلت القيادة المبائية في الهستدروت، عن تقاليده ولهذا من البديهي ان يجعل العمال من اول ايار يوماً من ايام النضال المشهودة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي قرر ان يدعو العمال الى التظاهر في تل ابيب وحيفا.. ولجنة العمال في الناصرة دعت عمال المدينة والجليل الى التظاهر في الناصرة..

ان الاخطار التي تتهدد العمال من جراء سياسة الحكام الاقتصادية - ان المستقبل البائس الذي يلوحون به، ان الفقر والحرمان الذي سيكون من نصيب العاملين اذا تحققت المؤامرة الاشكولية.. كل هذه الامور تستنفر العمال لجعل اول ايار يوم نضال رائع يمتزج فيه النضال ضد سياسة المغامرات ومن اجل السلام مع النضال من اجل علاوة غلاء حقيقية واجور معقولة..

ولذلك ندعو العمال الى تشديد كفاحهم من اجل حقوقهم ولتكن مظاهرات اول ايار منطلقاً لتصاعد هذا الكفاح.

اضراب عمال الموانىء في اليابان

طوكيو - اضرب ٥٩ الف عامل ياباني يعملون في ٢٥ مرفأ من مرافىء البلاد لمدة اسبوع مطالبين بتخفيض ساعات العمل وزيادة اجورهم. وقد ربط اضرابهم ١٣٣٢ سفينة.

تهنئة

الى الصديقين اسكندر ونظلي عطيه تهانينا الحارة بالمولود الجديد

كمال

وتتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

الحزب الشيوعي - حيفا
خلية الجبل

رد بدوي على بيرس

بدو النقب ليسوا بخير...

مكتب الاتحاد - وصلت الينا رسالة من المواطن (س.ن.ج.ر) من بئر السبع يعلق فيها على رد نائب وزير الدفاع شمعون بيرس على استجواب كان قد وجهه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى رئيس الحكومة عن الخطوات التي قامت بها الحكومة من اجل توطين بدو النقب في اماكن ثابتة (اقرأ الاتحاد ١٠-٤-٦٢) - هذا الرد الذي لخصته الاتحاد بثلاث كلمات: بدو النقب "بخير"! وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي:

حالة البدو ايها الاخوان تثير القلق، وشكراً للاتحاد التي نشرت رد نائب وزير الدفاع لنكون على بينة من الامر.

فهل صحيح ما جاء في رد نائب وزير الدفاع؟

نعم! فقد جلبت السلطات ٦ تنكات ماء الى عشيرة ابو بلال اثناء الانتخابات لكي تصوت هذه العشيرة مع الحكومة. وبعد انتهاء التصويت ودفع التعويضات عن الجفاف الى البدو خصمت ١٢ ليرة عن كل تنكة ماء!

ان البدو عندما يطلبون التصاريح للعمل او لرعي المواشي يصطفون بالدور امام دائرة الحاكم انتظاراً لامر "سعادته" بالدخول واذا جرب احدهم ودخل بدون أمر يطلع لهم شرطي وبيده "بربيش" ماء ويرش الماء عليهم فيتفرقون وبعد ذلك يصفهم بالدور ويدخل. وينتظر البدو الساعات بدون جدوى. ويتضايقون فيدخل احدهم بدون امر ويخرج الشرطي مرة اخرى وينهال هذه المرة بالضرب على رؤوسهم. وفي النهاية لا يحظى سوى عدد ضئيل بالتصريح المطلوب.

اما عن مكاتب العمل التي تحدث عنها نائب وزير الدفاع فهي عبارة عن شاويش يأتي الى العشيرة كل يوم اثنين لتوزيع تصاريح العمل والرعي. ومن مجموع ٥٠ شخصاً يقفون بالدور لاخذ التصاريح لا تعطى التصاريح لاكثر من عشرة اشخاص.

هذه هي حالة البدو فلنطلب ان ينقذ البدو من هذه الحالة.

اضراب موزعي البرقيات في تل ابيب

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعلن موزعو البرقيات والرسائل المستعجلة في تل ابيب - وعددهم ٦٠ - الاضراب مطالبين بتحقيق الوعد الذي قطع لهم بانهم، اذا لم ينضموا الى اضراب سعاة البريد سينالون الزيادة التي يحصل عليها السعاة.

وكان السعاة قد حصلوا على زيادة قدرها ليرة ونصف الليرة عن كل يوم عمل، بينما الزيادة المقترحه لموزعي البرقيات والرسائل المستعجله هي ٧٥ اغوراه فقط الامر الذي رفضه المضربون،

وقد جاءت هذه الزيادة في الاتفاقيه التي وقعها ممثلو الهستدروت ونقابة مستخدمي الدولة وسكرتير اللجنه القطريه لمستخدمي البريد، ولكن ممثلي موزعي البرقيات لم يعترفوا بها.

وعقد في تل ابيب اجتماع صحفي انكر فيه مدير البريد في المدينه انه وعد موزعي البرقيات باي وعود.

وسأل احد الصحفيين ممثل مستخدمي الدوله الذي قال ان المضربين لم يطردوا من اعمالهم حتى الان ولكن لا يمكن استبعاد مثل هذه الخطوة.

وكانت الشرطه قد اعتقلت، خلال فترة انعقاد الاجتماع الصحفي، سكرتير موزعي البرقيات مع مستخدم آخر بدعوى انهما كانا يوزعان منشورات ثم اطلقت سراحهما بعد ان انتهى الاجتماع الصحفي الامر الذي يشير الى ان الشرطة كانت معنيه بان لا يسمع الصحفيون موقف موزعي البرقيات الصحيح.

في اعقاب بيان [بقية]

برلمان كما ذكر فيما بعد) وحدد فيه نهج الحكومة الانتقاليه في الميدانين الداخلي والخارجي.

السياسة الاقتصادية

وفي هذا الميدان قال العظمة ان حكومته ستسير في اتجاه اشتراكي ضمن مخطط اقتصادي يهدف الى زيادة الدخل القومي ويحول دون تركيز الاموال في ايدي قلة.. مع انها ستشجع التجارة.. وقال انها قررت تأميم الشركة الخاسية والغاء تعديلات قانون الاصلاح الزراعي.

الحريات السياسية

وبشأن هذا الموضوع قال بشير العظمه ان حكومته ستتخذ اجراءات سريعه لتنظيم الحريات العامه بما فيها الصحافه شريطة استغلال هذه الحريات لاغراض بناءه وليس لاغراض هدامه فيجب ان تكون الصحافه اداة للراي الحر.

الوحدة العربية

واعرب رئيس الوزراء عن اسفه لان تجربة الوحدة العربيه الاولى فشلت وقال ان حكومته ستعمل من اجل الوحدة على اساس متين وستسير اليها بخطوات تضمن دوامها. واضاف ان الحكومة ستتعرف على راي الشعب حول هذه القضية وستتصل بالدول العربيه المتحررة مبتدئة بمصر لتحقيق هذا الغرض.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها الرفيق زاهي كركبي وموضوعها،

٩٢ عاماً على ولادة

فلاديمير ايليتش لنين

الساعة ٧:٣٠ من مساء يوم الخميس ٢٦/٤/٦٢ في نادي الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا

يعرض فيلم سوفياتي

القيسوني يبحث (بقية)

المتحدة عن مهمات المتآمرين على الجمهورية المتحدة؟

ومع هذا فجدير بالذكر ان السلطات في الجمهورية العربيه المتحدة حررت الاملاك البريطانيه والفرنسيه التي كانت تحت الحراسه مؤخراً.

كذلك جدير بالذكر ان السير روجر ستيفنسون نائب وزير الخارجيه البريطاني زار الجمهورية العربية المتحدة في الاسبوع الماضي واجتمع بالرئيس عبد الناصر وبالمسؤولين في القاهرة وصرح اثر ذلك انه يأمل ان تؤدي محادثاته الوديه جداً معهم الى تفهم افضل لموقف كل من الجانبين.. واضاف ان استقرار الشرق الاوسط هو مصلحة مشتركة بين بريطانيا والجمهورية العربيه المتحدة وهناك ميادين جوهريه تتفق فيها مصالح الجمهورية المتحدة وبريطانيا، وذكر ستيفنسون ان مطالبة العراق بالكويت هي عامل يحتمل ان يهدد الشرق الاوسط ولكن خلال محادثاته مع المسؤولين في القاهرة وجدهم متفائلين بشكل معقول باستقرار الشرق الاوسط.

مكملان يحث (بقية)

في الفضاء وهي ستعلن موعد هذه التجارب قبل وقوعها..

زعيم حزب الاحرار ومؤتمر الشعب الاشتراكي

وفي خطابه حول التجارب النوويه قال زعيم حزب العمال البريطاني ان الغرب ارتكب خطأ فادحاً عندما قرر التجارب النوويه. وهو يعتقد بضرورة تأجيل هذه التجارب، وقد اقترح الزعيم عقد مؤتمر للاقطاب لوقف سباق التسلح عامة او تحديده على الاقل.

اما مؤتمر الشباب الاشتراكي البريطاني الذي انهى اعماله اول امس فقد انتقد هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني انتقاداً شديداً لعدم مقاومته للتجارب النوويه. وكذلك دعا المؤتمر بريطانيا الى الانسحاب من الاحلاف الاجنبيه وتصفية قواعدها الاجنبيه وضم الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة.

الحـزب الشيوعـي الاسـرائيلـي
اجتماعات شعبية لاول ايار

البلد	اليوم والتاريخ	الخطيب
بركا	— الثلاثاء ٢٤-٤	— الخطيب: حنا نقاره
شفاعمرو	— الاربعاء ٢٥-٤	— الخطيب: توفيق طوبي
البقيعة	— الاربعاء ٢٥-٤	— الخطيب: اميل حبيبي
الناصرة (حي الميدان)	— الاربعاء ٢٥-٤	—
طمرة	— الاربعاء ٢٥-٤	— الخطيب: سليم القاسم
جديدة	— الاربعاء ٢٥-٤	— الخطيب: جمال موسى
كفركنا	— الاربعاء ٢٥-٤	— الخطيب: اميل توما
الناصرة (الحي الشرقي)	— الجمعة ٢٧-٤	— الخطيب: اميل حبيبي
طرعان	— الجمعة ٢٧-٤	— الخطيب: منعم جرجوره
عيلبون	— الجمعة ٢٧-٤	— الخطيب: فؤاد خوري
نحف	— الجمعة ٢٧-٥	— الخطيب: حنا ابراهيم
كفرياسيف	— السبت ٢٨-٤	— الخطيب: اميل حبيبي
سخنين	— السبت ٢٨-٤	— الخطيب: سليم القاسم
كابول	— السبت ٢٨-٤	— الخطيب: حنا نقارة
قلنسوة	— السبت ٢٨-٤	— الخطيب: اميل توما
الرينة	- الاثنين ٣٠-٤	- الخطيب: اميل حبيبي
عيلبون	- الاثنين ٣٠-٤	- الخطيب: منعم جرجوره
يافة الناصرة	- الاثنين ٣٠-٤	- الخطيب: اميل توما
الطيبة	— الثلاثاء ١-٥	— الخطيب: توفيق طوبي
باقة الغربية	— السبت ٥-٥	— الخطيب: محمد خاص
الطيرة	— السبت ٥-٥	- الخطيب: اميل حبيبي
ام الفحم	- السبت ٥-٥	- الخطيب: توفيق طوبي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا